بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة

الرقم ١٩٣/١/٧

التاريخ ٣/٧/١٤٤٤هـ

الموافق ٢٤/٢/٢٠٢٣م

تعميم رقم (١١٩) لسنة 2023م

مديـــري ومديرات المدارس الحكومية

الموضوع:

(نشرة تربوية بعنوان: توظيف مبادئ مادة الديمقراطية في العملية التعليمية(استراتيجية العمل الجماعي)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

ارفق طيا النشرة التربوية بالموضوع المذكور أعلاه، والمقدمة من المشرف التربوي باسل علي سالم العلي لتوزيعها على معلمي التاريخ في مدارسكم للإفادة واجراء اللازم.

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير التربية والتعليم للواء بني كنانة

محمد خلقي المصري

نسخة السيد مدير الشؤون الفنية والتعليمية

نسخة ر. ق الإشراف التربوي

نسخة للرقابة الداخلية

مرفق : 2 صفحة (النشرة)

نشرة تربوية بعنوان

توظيف مبادئ مادة الديمقراطية في العملية التعليمية (استراتيجية العمل الجماعي نموذجًا)

إعداد المشرف التربوي: باسل علي سالم العلي

تقوم استراتيجية العمل الجماعي على تقسيم الطلبة داخل الغرفة الصفية إلى عدة مجموعات حسب عدد الشعبة الواحدة، بحيث تكون كل مجموعة مكونة من 4-5 أفراد، ويوكل لكل مجموعة مهمة معينة أو نشاط معين، تعمل المجموعة على إنجازه وعرضه من خلال اختيار قائد يمثل رأي المجموعة بتحقيق الإنجاز.

صيغت مادة الديمقراطية المساندة لمواد التربية الوطنية للصف العاشر، والتاريخ للصف الأول الثانوي، بشكل مرن وحيوي، يتمثل ذلك بالمواضيع الموثقة في المقرر المساند، أو بتفاعل الطلبة مع بعضهم البعض، أو من خلال دور المعلم في عرض المادة والأنشطة والمهمات المعطاة.

وهنا يظهر التركيز والاهتمام باستراتيجية العمل الجماعي، لما لهذه الاستراتيجية من لعب الدور الرئيس في إكساب الطلبة للمهارات التي تساعدهم في توضيح المادة وفهمها، وتقمص تلك المهارات كسلوك داخل الغرفة الصفية، وسلوك دائم في الحياة العملية ما بعد انتهاء المرحلة الثانوية.

ويكون ذلك الأمر بأن يعمل المعلم في المهمة المعطاة للمجموعة على ترسيخ مهارة تقبل الآخر واحترام التنوع بين أفراد المجموعة الواحدة، وكأن هذه المهارة سلوك دائم مستمر في التعامل مع كل مجريات الحياة، وبأن العمل المنجز في المجموعة هو إنتاج جمعي جاء بعد ابداء الجميع لوجهات نظرهم داخل المجموعة، وقبولهم لوجهات النظر المنطلقة من حالة التنوع الفكري والثقافي عند كل طالب منهم، وبأن وجهة النظر هذه في كل مجموعة ليست هي المعرفة الحقيقية المطلقة في الإنجاز، إنما هي وجهة نظر محترمة ومقبولة داخل المجموعة، لكن تنوع وجهات النظر تصاغ باتفاق جمعي بين أفراد المجموعة.

ويُعرض هذا الاتفاق بعد اختيار أحد أفراد المجموعة ليمثل رأي المجموعة المتفق عليه، في الوقت الذي تتيقن فيه كل مجموعة بأن رأيها الجمعي في مجموعتها لا يمثل الحقيقة المعرفية المطلقة بل تعبير جمعي عن وجهات نظر أفراد المجموعة، وهذا الرأي هو أيضًا لا يكتمل بصورته الحقيقية الا بعد التعبير عن وجهات نظر باقي المجموعات الأخرى، فكل مجموعة كلما احترمت نفسها داخل مجموعتها تحترم المجموعات الأخرى، للوصول معًا كمصير مشترك الى المعرفة الجمعية التي تمثل الجميع وتهم الجميع للوصول إلى أن الإنتاج والانجاز لا يمكن أن يكون حقيقيًا وفعالًا إلا إذا كان جمعيًا من الجميع وللجميع.

ومن هنا يتيقن الطلبة بأنه مستقبلًا عليهم العمل في مجموعات، سواء في الجمعيات أو الأحزاب أو النقابات، ليكون الإنجاز أكثر اتقانًا وقبولًا وفاعلية، ذلك للوصول إلى خير البلد والحفاظ على أمنه واستقراره، ذلك بقبول بعضهم لبعض، واحترام التنوع والاختلاف كحالة صحية تمثل الهوية الوطنية، فالهوية تكون في التنوع، أكثر من أن تكون في تشابه الكينونات الصغيرة، فهذه الكينونات هي مجموعات تعبر عن رأيها، لكن هذا الرأي ليس هو الرأي الأوحد والمفروض، وإنما هو رأي من مجموعة آراء أخرى، ومن هنا يعرّف الطالب ويشعر بأن خير البلد يكون بالاحترام للتنوع والقبول كسلوك دائم في حياته اليومية.

المراجع

- **الربيعي، محمود.** ***طرائق وأساليب التدريس المعاصرة.*** **عالم الكتب الحديث.**
- **الزغول، عماد، والمحاميد، شاكر.** ***سيكولوجية التدريس الصفي*** **(ط1). دار المسيرة للنشر والتوزيع.**
- **أبو السميد، سهيلة، وعبيدات، ذوقان.** ***استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين*** **(ط1). ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.**